

تقرير تمهيدي لمخطط الدراسة للحالة الصحية للسحلية ذات الذيل المشوك (*UROMASTYX SP*) في مزرعة وارسن، الألبان، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

References

Cunningham, P., (2002), Reptiles. http://www.enhg.org/E/NHG%20Newsletters/2002/03_mar2002/mar2002.htm.

Egan, D. Reptile fact file: Dhub den. <http://www.arabianwildlife.com/current/dubh.html>

'Save the Dhubs' project launched. Khaleej Times. 4 June 2005. http://www.khaleejtimes.com/DisplayArticle.asp?file=data/theuae/2005/June/theuae_Jun.

United Arab Emirates Yearbook 2006. http://www.uaeintrac.com/uaeint_misc/pdf_2006/English2006/eyb10.pdf.



الشكل ١ - السحلية ذات الذيل المشوك تتشمس (J. Naldo ©)



الشكل ٢ - أوزان جسم السحلية ذات الذيل المشوك كانت بين ٢١٤٦-٣٢٨ غرام للذكور و ١٠٨٢-٤١٨ غرام للإناث (J. Naldo ©)



الشكل ٣ - السحلية ذات الذيل المشوك تحضر للفحص الشعاعي تحت التخدير بالأيوزوفلورين والأكسجين. (J. Naldo ©)



الشكل ٤ - جمع عينات الدم من وريد الذيل البطني من أجل الفصح الدموي والتحليل الكيماوي. (J. Naldo ©)

جيسس نالدو، جيم سمور و نيلسون ليينان

إدارة الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، مزرعة وارسن، قسم الحياة البرية، صندوق بريد ٧٧٣٢٨، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

يوجد نوعان من السحلية ذات الذيل المشوك تدعى محليا "دهوب"، موجودة في الإمارات العربية المتحدة وتحديدًا السحلية ذات الذيل المشوك المصرية (*Uromastyx aegyptia microlepis*) و السحلية ذات الذيل المشوك نوع (*Uromastyx leptienii*) فهما متشابهان جدا، ونوع السحلية ذات الذيل المشوك، نوع Leptian التي ميزت في العام ٢٠٠٠ ويعتقد أنه تستوطن الإمارات العربية المتحدة.

إن السحلية ذات الذيل المشوك هي آكلة للعشب تعيش على الأرض وتوجد في الأراضي الحصوية و التربة المرصوفة بين الكتبان في كل الإمارات العربية المتحدة وهي يمكن أن تنمو إلى طول يصل إلى ٦٥ سم و عادة تعيش في مستوطنات متفرقة، ونادرا ما يكون هناك أهدود واحد تعيش فيه ولكن عادة يكون هناك العديد، وتعيش في مسافة ٢٠-٥٠ مترا عن جيرانها، وبالرغم من شكلها الذي يشبه التين فإنها حيوانات أليفة جدا، التي تفضل الهروب بدلًا من الدخول في المواجهة. وإن نباتاتها المفضلة تشمل الأعشاب الصحراوية الخشنة، وأيضا الأعشاب دائمة الخضرة، وحشرات مفصليات الأرجل التي تشكل ١٪ من غذائها ولها استقلاب منخفض جدا، إذ يسمح لها بأن تستفيد من معظم غذائها منخفض الحرارة وتبقى أيضا عدة أسابيع بلا طعام وهي نادرا ما تحتاج إلى أن تشرب حيث أنها تحصل على أكثر حاجتها من الماء من غذائها، و الأملح الزائدة تطرح عن طريق غدة ملحية قرب عينيها.

إن عدد السحالي ذات الذيل المشوك يعتقد انها مهددة بسبب تطور العديد من المناطق التي تعيش فيها، وهي محمية بموجب القانون في الإمارات والتجارة بها محرمة بموجب اتفاقية التجارة العالمية في الأنواع المهددة للنباتات والحيوانات (CITES)

يوجد القليل من المعلومات المتوفرة عن الحالة الصحية لأنواعها في البرية، وبهذا الصدد فقد أجريت دراسة لتحديد الحالة الصحية للسحلية ذات الذيل المشوك في مزرعة وارسن - الألبان في أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة. هذا بعض مما جاء في التقرير الأولي لهذه الدراسة، أن السحالي التي أمسكت يدويا بعد الساعة الثامنة صباحا والتي خرجت من جحرها لتشمس، قد تم تخديرها بواسطة الأيزوفلوران والأكسجين، بينما هي تحت التخدير تم إجراء العمليات التالية: الفحص الفيزيائي، الفحص الشعاعي، قياس وزن الجسم، والطول الكلي، و جمع عينات الدم من أجل الفحص الدموي و كيمياء المصل و تم جمع مسحات فموية بلعومية و شرجية من أجل إجراء الفحوصات لجرثومية و الخلوية. جمعت عينات البراز من أجل الفحص الطفيلي، وتم تصوير كل حيوان منفرد و وضعت علامة عليه برقم تعريف على ظهره، وقد حررت بعد ذلك قرب موقع أسرها لاحقا بعد الظهر أوفي صباح اليوم التالي.

وقد تم أخذ معلومات من عدد إجمالي يصل إلى ٩٠ سحلية ذات الذيل المشوك منها ٦١ ذكرا و ٢٩ أنثى التي دخلت في الدراسة، وإن أوزان لجسم كانت بين ٣٢٨ - ٢١٤٦ غرام للذكور و ٤١٨-١٠٨٢ غرام للإناث والأطوال الكلية كانت بين ٣٦,٢ - ٧١ سم للذكور و ٢٩,٧-٨,٨ سم للإناث، كانت معظم السحالي ذات الذيل المشوك التي فحصت سليمة سريريا، ولوحظ بعض الشذوذ في القليل من الحيوانات بما فيها النحول، التهاب العظم و النخاع والتهاب المفاصل، كسور معافاة، جروح ناتجة عن عضات جديدة، تشوه أو فقد رؤوس الذيل، أو فقدان الأصابع، تشوه أو فقدان المخالب و تشوه الفك العلوي. من بين ٩٠ غشاء دموي مفحوص فإن ٥٩ (٦٥,٥ ٪) كانت إيجابية بالنسبة إلى جرثوم *Haemoproteus sp*. و درجة تجرثم الدم كان بين ١-١٠٪ و بين ٢٠-٢٥٪ من السحالي التي فحصت كانت شبه بالغة كما ظهر بواسطة التعظم غير الكامل لعظامها الطويلة، والأحياء التي عزلت من مسحات البلعوم الفموي كانت الإيشريكية القولونية، الزائفات، المكورات العنقودية البشروية، و المكورات العقدية غير المحللة للدم، و المكورات العنقودية المحللة للدم بيتا، أنواع البروفيدنسية و النيسيرية و الأحياء التي عزلت من المسحات الشرجية شملت الإيشريكية القولونية، المتدثرة، أنواع المكورات العنقودية غير المحللة للدم، المكورات العقدية البرازية، الكلباسيلة و السلمونية، الزوائف، البروفيدنسية، الجرثومية الغيببية، الجرثومة المعوية و السيراتية التقرير الكامل لهذه الدراسة سينشر في الوقت المناسب،

نحن نشكر صاحب السمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدعمه برنامج البحث السريري لقسم الحياة البرية وكل طاقم العمل لمساعدته الفنية المقدمة